حالتين من « حـــالات الطوارىء » التي اشارت اليهـــا « مذكرة المراجعـــة الرئاسية ـ ١٠ » · فبالاضافة الى احتمال حدوث مواجهة بين « الشرق والغرب خارج اوروبا » نتيجة للوجود الكوبي والسوفياتي في القارة الافريقية ، تبـرز في تلك القارة « حالة الطوارىء » الثالثة وهي ما اسمتـــه المذكرة بحـروب « قومية » مثل فيتنام ·

وتندرج ضمن هذه الحالة ايضا النضالات التي تخوضها الامة العربية مـن اجل الوحدة والتحرير · وبذا تبرز في المنطقة العربية كذلـك سمـــات حالتي الطوارىء السابقتين · وتأخذ الاستراتيجية الاميركية في هذا المجال وجـــود دولة العدو الصهيوني بعين الاعتبار ، والميزات الاستراتيجية الهامة التـــي يوفرها ذلـك الوجود ·

وتحدد المذكرة « حالة الطوارىء » الرابعة على انها « النزاعات في شرقـي آسيا » · ومما لا شك فيه ان الولايات المتحدة تنظر بعين الرضى الى النزاع الصيني ـ السوفياتي ، وانعكاساته على الوضع الاستراتيجي في العالم ·

اما الحالة الخامسة ، فهي حرب نووية شاملة مـــع الاتحاد السوفياتي · ويشكل تنامي قوة الاتحاد السوفياتي على صعيد الاسلحة الاستراتيجية مركـز قلق جدي ، حيث اصبح الهدف « المعلن » لواضعي السياسة الاميركية الحفاظ على التوازن الاستراتيجي ، بعد ان كانت الولايات المتحدة تتمتع باحتكار القوة النووية قبل ما لا يزيد عن ثلاثين عاما ·

واذا كانت تلك هي « حالات الطوارىء » التي يجري اعداد القوات المسلحـة الاميركية في اواخر السبعينات لمواجهتها ، فان عملية الاعداد تلـك تتطلـــب معالجة جدية للمعضلات الرئيسية التي تعاني منها القوات المسلحة الاميركية · فلقد بدأ العمل على عملية اعادة بناء فعلية لتلك القوات خلال السبعينات · الا ان عملية اعادة البناء قد رافقها بروز معضلات جديدة · كما يبدو اليوم انه لا يوجد حلول ضمن المدى المنظور للعديد من المعضلات التي تعاني منها تلـــك القـوات ·

الضغوطات الاقتصادية والماليـة

تفرض الازمة الاقتصادية التي تعاني منها الولايات المتحدة ، والتي تتمثـل في جانب منها في تنامي معدلات التضخم والبطالة في آن واحد ، قيودا كبيرة على المؤسسة العسكرية الاميركية · ومن البديهي القول انه لو لم يكن هنـاك « ندرة » في الموارد ، لكانت العديد من المشاكل التي تواجه تلك المؤسسة ابسط بكثيـــر ·